بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء ، فرفعت بصري ، فإذا الملك الذي جاءني بحراء

«بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَرُعِبْتُ مِنْهُ، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا المُدَّثِّرُ. قُمْ فَأَنْذِرْ} [المدثر: ٢] إِلَى [ص:٨] قَوْلِهِ {وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ} [المدثر: ٥]. فَحَمِيَ الوَحْيُ وَتَتَابَعَ».

[صحيح] [متفق عليه]

قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يُحدّث عن احتباس الوحي عن النزول في أول البعثة بمكة: بينما كنت أمشي وفي أثناء ذلك فاجأني سماع صوت من السماء، فرفعت بصري، فرأيت المَلَك الذي جاءني في حراء، وهو جالس على كرسي بين السماء والأرض، ففَزِعت منه، فرجعت إلى أهلي بسبب الرعب، فقلت لهم: لُفُّوني بالثوب، فأنزل الله تعالى قوله: {يا أيها المدثر } إيناسًا له وتلطفًا، والتدثير والتزميل بمعنى واحد، والمعنى يا أيها المتغطي بثيابه، {قم فأنذر} أي حذر من العذاب من لم يؤمن بك، وفيه دلالة على أنه أمر بالإنذار عقب نزول الوحي للإتيان بفاء التعقيب، إلى قوله: {والرجز} أي الأوثان {فاهجر} فاتركها، فبعد نزول هذه الآية كثر نزول الوحي واستمر في النزول.

https://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/66304

لجنة الدعوة الإلكترونية
EDC E-Da'wah Committee
النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY